

قاعدة: أهل السنة والجماعة يعلمون معاني الصفات لا كيفياتها ..

وليد السعيدان

احسن الله اليكم قال حفظه الله ونعلم المعنى كما قد قرر ونجهل الكيف كما تحرر. نعم نص القاعدة يقول اهل السنة الجماعة يعلمون معاني الصفات لا كيفياتها. اهل السنة والجماعة يعلمون معاني الصفات - 00:00:00

لا كيفياتها. وذلك لأننا ننظر الى صفات الله عز وجل من جهتين يا ابا تميم تميم ونعم ننظر الى صفات الله عز وجل باعتبار جنبك احد ورا العمود ايه ننظر الى صفات الله عز وجل باعتبارين باعتبار معانيها اللغوية وباعتبار - 00:00:20

على ما هي عليه. اما باعتبار معانيها فان اهل السنة يتكلمون في معاني الصفات ويحملونها على المعاني المتقررة في اللسان العربي فوجه الله معناه معناه ما اقول كيفيته معناه لغة معنى الوجه لغة ما هو؟ ما تحصل به المواجهة ليس - 00:00:50

معنى السمع لغة. سماع الاصوات معنى الرؤيا البصر رؤية الاشياء. ولا لا؟ معنى الاستواء اذا قال استوى فلان على كذا معناه العلو والاستقرار والثبوت. هذا معناه لغة. اهل السنة يعلمون المعاني لكن - 00:01:10

اذا جاءوا في الكلام على الكيفيات سكتوا. لا يتكلمون عن كيفيات الله عز وجل. لانه لا يعلم كيف الله في صفاتة الا الا الله تبارك وتعالى. حتى جبرائيل وميكائيل واسرافيل والملائكة لا يعلمون كيفية وجه الله ولا - 00:01:30

سمع الله ولا بصر الله ولا حياة الله. مع انهم ملائكة. واسكنهم الله في سماواته. وهم اقرب اليه من مكاننا ومع ذلك لا يعلمون كيف الله عز وجل. اذا ما في احد يتعرف على كيفية شيء من صفات الله. لكن معانيها على حسب - 00:01:50

العربي فاننا نعلمها لان الله خاطبنا في في كتابه باللسان العربي ولم يخاطبنا بلغة عربية وهو يريد منا ان نحمل تلك الالفاظ على المعاني اللسانية العربية المتكررة عندنا. اذا لا يمكن ان يخاطبنا بلغة عربية وهو يريد منا غير معناها. لان هذا الغاز - 00:02:10

ومخادعة والله عز وجل متزه عن ذلك. اذا ما خطبك بلفظ الوجه الا وهو يريد منك ان تفهم معناه على حسب لسانك ولغتك انت لكن اذا جئت الى حقيقة كيفية وجه الله فتقول لا اتوقف فيها. جاءني طالب وقال - 00:02:30

هل يمكن يا استاذ ان نعرف معنى شيء ونجهل كيفيته في نفس الوقت؟ اقول نعم وضررت له مثالين المثال الاول لو قلت لكم اشتريت بيتك في الدلم اشتريت بيتك مثلا في الخرج مثلا معنى البيت لغة انت - 00:02:50

تعرفه ولا لا؟ هل تفهم اذا قلت اشتريت بيتك؟ يعني اشتريت ثورا؟ هل ينقدح في ذهنك قطار ما ينقدح في ذهنك الا البيت المعروف لانك عربي وسمعت لفظة عربية فحملت هذه اللفظة العربية على المتقرر في لسانك. لكن - 00:03:10

هل انت في نفس الوقت يعني في حال كونك تعرف المعنى هل تعرف كيفية وصفة البيت التي اشتريته؟ جواب لا. لانك لم ترها ولم ترها مثيله ولم يخبرك الصادق عن كيفيته. شيء لم تره ولم ترى نظيره. ولم يخبرك احد عن كيفيته. فما الطريق الى العلم - 00:03:30

بكيفية الجواب ما في طريق. اذا بيتي هذا تعرفون معناه وتتجهون كيفيته. لو قلت لك اشتريت سيارة فمعنا السيارة انت تعرفها. لكن كيفية السيارة التي اشتريت؟ انت ما تعرفها. انت معن؟ هذا مثال ضربته حتى تتصوروا ان الشيء قد يعلم - 00:03:50

من وجه ويجهل من وجه اخر. هكذا صفات الله. نعلمها من وجه ولكننا نجهلها من وجه. فنعلمها من جهة ماذا؟ النعناع معانيها ونجهلها من جهة كيفياتها. لماذا علمناها من جهة المعنى؟ لان الله خاطبنا بها باللسان عربي. فوجب علينا - 00:04:10

حملها على ذلك اللسان العربي. لماذا نجهل كيفياتها؟ لاننا لم نرى الله ولم نرى نظيره اي لا مثيل له ها ولم يخبرنا الصادق صلي الله

عليه وسلم عن كيفية شيء منها اخبرنا ان لربنا وجها ولم يخبرنا - 00:04:30
عن كيفية هذا الوجه اخبرنا ان لربنا عينا وسمعا ويدا وبصرا وعلوا واستواء ولم يخبرنا صلى الله عليه وسلم عن كيفية شيء من ذلك
فكان الواجب علينا الایمان بما اخبرنا به والكف. عن - 00:04:50

ما لم يخبرنا به لاننا عقولنا لا تعقل ادراكتها لانه لم ينقل شي ما نقل لك ولم تره ما تدري عنه. فهمتمني ؟ نعم. طيب. مذهبنا هذا وسط
بين طائفتين ضالتيين احداهما الممثلة والثانية المفوضة اسمعوا الممثلة قالوا سلامتك ها بل نعلم المعاني - 00:05:10
والكيفيات. وهي مثل كيفية المخلوق. صفات المخلوقين. اذا تكلموا في المعنى وتكلموا في الكيفي جاءتنا طائفة يقال لهم المفوضة
قالوا لا والله الا لا نعلم المعنى ولا الكيفية. ما ادري وش معنى الوجه - 00:05:40

عربي ؟ نعم عربي. ايش معنى الوجه ؟ ما ادري. يقول ايات الصفات يقولون ايات الصفات بمنزلة اللغات الاعجمية التي تعرف حروفها
ولا تعرف معانيها. انت الان اذك تعرف حروف اللغة الانجليزية. قد تقرأ كلمة انجليزية قراءة صحيحة لكنك انت ما تعرف -
00:06:00

معناه فيقولون ايات الصفات كذا هذا هروب الله عز وجل خاطبنا بلغتنا التي نفقه مع نبها ولم يخاطبنا بلغة اخرى فجاء اهل السنة
وقالوا لا. نحن نعلم المعاني خلافا للمفوضة ونكلوا علم الكيفيات - 00:06:20

الى الله عز وجل ها ؟ خلافا للممثلة. فان قلت كيف تقول نحن نعلم المعاني والامام احمد يقول نؤمن بآيات الصفات لا معنى ولا كيف.
قوله لا كيف ما في مشكلة ولا لا ؟ لكن مشكلته في ماذا - 00:06:40

بقوله لا معنى وهو امام من ائمة اهل السنة والجماعة فنقول لا اشكال في ذلك لان المعنى الذي ينفيه الامام احمد هو المعنى الذي
يفهمه اهل البدع من ظواهر نصوص الصفات واما المعاني التي يفهمها اهل السنة والجماعة فالامام احمد يثبتها كسائر اهل السنة
والجماعة ولا ينفيها - 00:07:00

ولذلك يقول اهل السنة ام الروا كما جاءت بلا كيد. ولما جاء رجل للامام ما لك يا امام الرحمن على العرش استوى. كيف قال الاستواء
غير مجهول اي في اللغة العربية. والكيف غير - 00:07:20

ومعقول اي ما ندري على الكيفية. والایمان به واجب لانه خبر رباني جاء في القرآن. والسؤال عنه بدعة لان الصحابة سمعوا هذه
النصوص ولم يسألوا عن كيفيات شيء من ذلك. يقول الناظم وان تسأل كيفية الصفات فمالك اجابه - 00:07:40

بالاتي معلومة المعنى صفات ربنا مجھولة الكيف وبعد من ثنى. يعني من اراد ان يتعرف عليك ان تبدعه او قال ولا اراك الا مبتدعا
فامر به فاخراج. وما اكثر من يحتاجون الى اخراج في هذا الزمان - 00:08:00